العدد 3865 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 22 جمادى الأولى 1442 - الموافق 6 يناير 2021
Wednesday 6 January 2021 - No.3865 - 13 th Year

الخرطوم تتحفظ على المشاركة في مفاوضات سد النهضة

البرهان يثمن دور مصر في دعم ومساندة السودان

اللواء عباس كامل يلتقي الفريق أول البرهان في الخرطوم

القاهرة – الخرطوم – "وكالات": أعرب رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان عن تقديره وشكره لمصر والرئيس عبد الفتاح السيسي، لدوره في مساندة بلاده، مثمنا "دور مصر الرائد في دعم ومساندة أشقائه في السودان في إطار العلاقات الثنائية التاريخية والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين"، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

واستقبل البرهان في مكتبه، أمس الأول، اللواء عباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، بحضور الفريق أول ركن جمال عبد المجيد، مدير جهاز المخابرات العامة السودانية.

وذكرت الوكالة أن الطرفين بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك في إطار جهود البلدين الشقيقين لتطوير العلاقات بينهما وتعزيز التعاون المشترك، مشيرة إلى أن الوفد المصري أعرب عن استعداد مصر الكامل لمساعدة السودان لعبور المرحلة الانتقالية.

من جانب أخر أعلن السودان تحفظه على المشاركة في الاجتماع الوزاري الثلاثي بين السودان ومصر وإثيوبيا حول ملء وتشغيل سد النهضة الذي عُقد اليوم.

وأوضحت وزارة "الري" السودانية في بيان، أنه "استنادا إلى مخرجات الاجتماع الوزاري الثلاثي الذي عُقد أمس الأول تقدّم السودان بطلب لعقد اجتماع ثنائي مع خبراء الاتحاد الأفريقي والمراقبين مساء اليوم نفسه ولم يتلق السودان رداً على طلبه، وبدلاً عن ذلك تسلم السودان دعوة لمواصلة التفاوض الثلاثي المباشر، مما دفع السودان للتحفظ على المشاركة تأكيدا لموقفها الثابت بضرورة إعطاء دور لخبراء الاتحاد الأفريقي لتسهيل التفاوض وتقريب الشقّة بين الأطراف الثلاثة".

وأكد السودان تمسكه بالعملية التفاوضية برعاية الاتحاد الأفريقي إعمالاً لمبدأ الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية على أن يلعب الخبراء دورا أكثر فعالية في تسهيل التفاوض.

برهم صالح: نحتاج لعقد سياسي يمكننا من بناء دولة بسيادة كاملة

الرئيس العراقي برهم صالح

بغداد– «وكالات»: قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن هناك حاجة لعقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء دولة بسيادة كاملة.

وأضاف صالح، وفق ما أورده تلفزيون الإخبارية العراقية، أن أمام العراق تحديات جسيمة واستحقاقات مهمة، أبرزها الانتخابات المبكرة النزيهة بعيدا عن التزوير أو التلاعب بإرادة العراقيين في اختيار ممثليهم، والشروع في الإصلاحات وتعزيز الأجهزة الأمنية وضبط السلاح المنفلت.

وقال صالح إن هناك من يريد أن ينشغل العراقيون بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف وتهدد كيانهم، فلا يمكن الاستمرار والبلد مستباح والدولة منتهكة ومخترقة، ولن تستقيم أوضاع البلاد من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيدا عن أي وصاية أو تدخل خارجي.

وأكد برهم صالح أن العراق المستقل صاحب السيادة الكاملة هو قرار وإرادة تلتزم بمرجعية الدولة والدستور، وهو ركن أساسي لمنظومة إقليمية قائمة على احترام حق الشعوب ونبذ الصراعات، ولا يمكن القبول أن يكون البلد ساحة صراع الآخرين أو منطلقا للعدوان على أحد.

سيلتقي الرئيس اليمني ومسؤولين سعوديين كباراً في أعقاب هجوم على مطار عدن

مبعوث الأمم المتحدة الخاص باليمن يزور عدن والرياض

مارتن غريفثس

عواصم – «وكالات»: قالت الأمم المتحدة، أمس، إن مبعوثها الخاص باليمن مارتن غريفثس سيزور اليمن والسعودية في الأيام القليلة المقبلة للقاء الرئيس اليمني ومسؤولين سعوديين كبار في أعقاب هجوم على مطار عدن في الأسبوع الماضي.

وأسفر الهجوم على مطار مدينة عدن الساحلية في 30 ديسمبر عن مقتل ما لا يقل عن 22 شخصا فور وصول طائرة على متنها أعضاء الحكومة اليمنية.

وبحسب مصادر مطلعة على ملف الأزمة اليمنية، فإن غريفثس يعتقد أن الأجواء الإيجابية المصاحبة لتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المنبثقة عن تنفيذ اتفاق الرياض، وعودتها إلى عدن تمثل نقطة مهمة من شأنها المساعدة في بدء المشاورات السياسية الشاملة لمسودة الإعلان المشترك.

كما تركز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن، والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية، واستئناف عملية السلام بين الأطراف.

إلى ذلك لفتت المصادر إلى أن المبعوث الأممي يعتقد أن المشاورات غير المباشرة بين الأطراف بشأن مسودة الإعلان المشترك تمت بنجاح، مضيفة: «انتظرنا شهوراً لتنفيذ اتفاق الرياض. عودة الحكومة وتنفيذ الإجراءات الأمنية والعسكرية كلاهما جيد جدا للمبعوث الأممي. كان لديه إحباط كبير بسبب أمور خارج سيطرته، حيث لم يكن مسؤولاً عن هذا الملف، في الوقت نفسه، لم يكن بالإمكان التقدم في المشاورات الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة دون إحداث تقدم في ملف الشرعية والانتقالي، ولذلك هذا أمر رائع».

يذكر أن المبعوث الأممي كان أجرى اتصالاً هاتفياً قبل يومين بوزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك، أدان فيه الهجوم الذي تعرض له مطار عدن الدولي، وأبلغه بأن «تشكيل الحكومة الجديدة هو بارقة أمل، وأن المصالحة ممكنة».كما شدد غريفثس على أنه «يريد سلسلة من الاجتماعات بين الأطراف، حيث يعتقد أن المشاورات غير المباشرة بشأن الإعلان المشترك تمت بنجاح، ويعتقد أن زياراته إلى مسقط وصنعاء والرياض واللقاءات مع الأطراف كانت مفيدة خلال الفترة الماضية، (لكن الآن نحتاج اجتماعات مباشرة بين الأطراف)، ويخطط أن يكون ذلك في بداية السنة الجديدة»، وفق المصادر.إلى ذلك أشاد بثبات رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة اليمنية، ومواصلة أعمالهم من العاصمة المؤقتة عدن، لافتاً إلى أن ذلك يبعث رسائل طمأنة سريعة لليمنيين، ويؤكد التزامهم بمواصلة مهامهم رغم كل التحديات.

الحكومة الفلسطينية تؤكد جاهزيتها لأول انتخابات منذ 2006

محمد أشتية

رام الله – «وكالات»: رحبت الحكومة الفلسطينية، أمس الأول، بالتفاهمات المعلن عنها لإجراء أول انتخابات فلسطينية عامة منذ عام 2006، مؤكدة جاهزيتها للتحضير للعملية الانتخابية.

وقال رئيس الحكومة، محمد أشتية، في افتتاح اجتماع مجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن المجلس «يرحب بالتطورات الإيجابية على صعيد الانتخابات والمصالحة الفلسطينية المتمثلة بقبول حركة (حماس) إجراء الانتخابات بشكل متتال». وأشار أشتية إلى إعلانً الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عقب تسلمه رسالة خطية من «حماس»، الشروع في بدء الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات العامة. وأكد أن الحكومة «جاهزة لوضع كامل الإمكانات والجهود خلال المرحلة المقبلة، للتحضير لعملية انتخابية طال انتظارها».

ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، قوله «نريد من الانتخابات أن تكون خاتمة لفصل الانقسام من تاريخ شعبنا، وبداية ديمقراطية تمنح دفعة لمؤسساتنا ولقضيتنا نحو تحقيق تطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس».

وكانت الرئاسة الفلسطينية، قد أعلنت السبت، تلقي عباس رسالة خطية بموافقة «حماس» على إجراء انتخابات متتالية تشريعية، ومن ثم رئاسية، وصولاً لانتخابات منظمة التحرير. وظل الاتفاق على انتخابات متزامنة أو متتالية نقطة خلاف متكررة بين «فتح» و«حماس»، في محادثاتهما لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007.

ولم تجر أي انتخابات فلسطينية عامة منذ انتخابات المجلس التشريعي (البرلمان)، مطلع عام 2006 التي فازت بها «حماس»، في حين جرت قبل ذلك آخر انتخابات رئاسية وفاز فيها عباس.

في هذه الأثناء، أطلع أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) جبريل الرجوب، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين طارق طايل، على آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية. ووضع الرجوب السفير طايل، خلال اللقاء الذي عقد، الاثنين، بمدينة رام الله، في صورة مستجدات الحوار الوطني بين حركتي«فتح»و«حماس»، والرسالة التي تلقاها الرئيس محمود عباس من رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، والتي تضمنت موافقة حركته على إجراء الانتخابات، بالتوالي والترابط وعلى أساس التمثيل النسبي الكامل.

وجدد الرجوب، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، التأكيد على موقف «فتح» المتمسك والملتزم بكل ما تم الاتفاق عليه مع «حماس»، للوصول إلى انتخابات وطنية شاملة تضمن إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية والشراكة.

وثمّن الرجوب خلال اللقاء، الدور المهم الذي لعبته مصر في الحوار الوطني الفلسطيني، والذي ساهم بشكل كبير في تذليل العقبات أمام إنجاز الاتفاق، موجها الشكر للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والقيادة المصرية على دعمهم للحوار.

بدوره، أكد السفير طايل، موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني وللحقوق الوطنية الفلسطينية، والحق في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال وفقا للشرعية الدولية. كما جدد التأكيد على مواصلة الدعم المصري للحوار الوطني الفلسطيني، لحين الوصول إلى عقد الانتخابات الوطنية الشاملة على أسس ديمقراطية ونزيهة.

تونس تأمل بصدور قرار أممي بشأن ليبيا «في أسرع وقت ممكن»

توصية أممية بنشر فريق دولي لمراقبة الهدنة في سرت

أنطونيو غوتيريش

عواصم – «وكالات»: أوصى الأمين العام أنطونيو غوتيريش، أمس، بنشر مراقبين دوليين في ليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر من قاعدة في مدينة سرت الاستراتيجية، بوابة حقول النفط الرئيسية في البلاد، فيما أعلنت تونس عن أملها بصدور قرار أممي بشأن ليبيا «في أسرع وقت ممكن».

وقال الأمين العام في تقرير مؤقت إلى مجلس الأمن حول الترتيبات المقترحة لمراقبة وقف إطلاق النار، والذي تم تعميمه، إنه يجب إرسال فريق متقدم إلى العاصمة الليبية طرابلس كخطوة أولى من أجل «توفير الأسس لآلية تابعة للأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار، وتكون مقرها في سرت.. لتوفير الأسس لقيام الأمم المتحدة بمراقبة وقف إطلاق النار بشكل قابل للتوسع».

وكان الجيش الوطني الليبي أعرب، الجمعة الماضية، عن رفضه التام لمقترح غوتيريش بنشر قوات مراقبة دولية لدعم اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة بوقف دائم لإطلاق النار في البلاد، تضم مدنيين وعسكريين متقاعدين من هيئات دولية، على غرار الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية. واعتبر في حديث مع صحيفة «الشرق الأوسط» أن المقترح يعتبر تدخلا غير مسموح به في ليبيا.

ويدعو اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر إلى انسحاب جميع القوات المسلحة من خطوط الصراع، ورحيل جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب في غضون 3 أشهر.

ولم يقدم غوتيريش الكثير من التفاصيل عن آلية المراقبة، لكنه قال إن اللجنة العسكرية المشتركة، المكونة من 5 ممثلين من الجانبين المتنافسين، «طلبت نشر مراقبين دوليين غير مسلحين وغير نظاميين تحت رعاية الأمم المتحدة».

وأضاف أنهم سيعملون جنباً إلى جنب مع فرق مراقبة مشتركة من حكومتي طرابلس والحكومة المتمركزة في شرق البلاد «للقيام بمهام مراقبة محددة».

وقال الأمين العام: «عبرت الأطراف الليبية أيضا عن موقفها الثابت بعدم نشر أي قوات أجنبية من أي نوع، بما في ذلك قوات نظامية تابعة للأمم المتحدة على الأراضي الليبية».

لكن اللجنة رحبت بعروض الدعم المحتمل لآلية المراقبة من منظمات إقليمية من بينها الاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، والجامعة العربية تحت رعاية الأمم المتحدة.

يأتي ذلك فيما أعربت تونس، رئيسة مجلس الأمن الدولي خلال يناير الجاري، الاثنين، عن أملها في أن يُصدر المجلس «في أسرع وقت ممكن» قراراً تنتشر بموجبه بعثة دولية لمراقبة وقف إطلاق النار الساري في ليبيا منذ الخريف.

وقال السفير التونسي في الأمم المتحدة، طارق الأدب، خلال مؤتمر صحافي «نأمل أن يتم اعتماده (القرار) في أسرع وقت ممكن»، إذ «هناك زخم، لكنه هش بعض الشيء».

وأضاف «نحن بحاجة إلى تبني هذه الآلية (مراقبة وقف إطلاق النار) وهذا يعتمد على المفاوضات التي ستجري بين الأطراف الليبية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، استناداً إلى مقترحات الأمين العام».